

الفلكي الدولي» يعتمد 12 زخة شهابية اكتشفها باحث إماراتي»





«الشارقة»: الخليج

اثنى عشرة زخةً شهابية جديدة، اكتشفها الباحث محمد شوكت عودة، عبر نتائج (IAU) اعتمد الاتحاد الفلكي الدولي رسالة ماجستير قدمها ضمن برنامج الماجستير في علوم الفضاء والفلك، التابع لقسم الفيزياء التطبيقية وعلم الفلك في «جامعة الشارقة»، تحت إشراف الدكتور مشهور الوردات، أستاذ الفيزياء الفلكية بالجامعة، ومدير الشؤون الأكاديمية بأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك، ومساعد المشرف الدكتور بيتر جينيسكينز، من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وأشاد الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، والمدير العام لأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك، ورئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك بهذا الاكتشاف العلمي الجديد. مضيفاً أن هذا الإنجاز يسجل للإمارات، كونه نتج عن دراسات أعدّها أبناء الدولة، ويأتي ذلك تحقيقاً لرؤية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومؤسس جامعة الشارقة، وتوجيهات سموّ الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة، ورئيس جامعة الشارقة. مؤكداً أهمية الآفاق العلمية والمعرفية لبرامج الماجستير التي تطرحها الجامعة، ولا سيما في ميادين علوم الفضاء والفلك، وتحديد برامج الماجستير في علوم الفضاء والفلك، والماجستير في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد، وبرنامج الماجستير في قانون الجو والفضاء.

وأوضح الدكتور مشهور الوردات، أن الاكتشاف تم بعد تحليل أرصاد شبكة الإمارات لرصد الشهب والنيازك التابعة لمركز الفلك الدولي، وتتكون هذه الشبكة من ثلاث محطات موزعة في صحراء أبوظبي، وتصوّر يومياً وبشكل آلي الشهب التي تظهر في سماء دولة الإمارات. وقد تم تحليل هذه الأرصاد التي جمعت منذ تشغيل الشبكة في عام 2017 إلى نهاية عام 2021، وضمت نحو 77 ألفاً من الشهب، بحيث حدّد مدار كل منها حول الشمس، بحساب عناصره المدارية. وقد تمت مخاطبة الاتحاد الفلكي الدولي والتعريف بالزخات الشهابية الجديدة والشهب التابعة لكل منها، مع

ذكر العناصر المدارية، والاسم المقترح للزخّة الجديدة، حيث أقرّ الاتحاد الفلكي الدولي جميع الزخات المقترحة وسجّلها ونشرها على موقعه.

وعرض الباحث المهندس محمد شوكت عودة، مدير مركز الفلك الدولي في أبوظبي، تفاصيل زخّات الشهب المكتشفة، وقال تسمّى زخّات الشهب الجديدة هذه، وفقاً لمعيار يعتمده الاتحاد الفلكي الدولي، فتنسب زخّة الشهب للمجموعة النجمية التي تحتوي نقطة الإشعاع، وهي نقطة وهمية تبدو الشهب التابعة للزخّة وكأنها منطلقة منها. وأضاف أنّ شبكة الإمارات لرصد الشهب والنيازك، أسهمت منذ إنشائها في كثير من الاكتشافات التي أعلنها الاتحاد، وشاركت في كثير من الأبحاث التي نشرت في المجالات العلمية المحكّمة. وتحظى الشبكة بدعم ورعاية مستمرّين من المتخصّصين لدى دولة الإمارات، ما يبقيها بمستوى عالٍ من الدقّة والرصانة.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"